

العمدة

[411] عليه السلام: أي بنى، ما هذا الدين الذى انت عليه ؟ قال: يا ابت آمنت با
ورسوله، وصدقته فيما جاء به، وصليت معه ، فقال له: أما ان محمدا لا يدعو الا إلى خير،
فألزمه (1). 854 - وذكر الثعلبي ايضا في سورة الانعام في تفسير قوله تعالى: " وهم ينهون
عنه وينأون عنه (2) بالاسناد المقدم قال: قال مقاتل: نزلت في ابى طالب، واسمه عبد مناف،
وذلك ان النبي كان عند ابى طالب يدعوه إلى الاسلام فاجتمعت قريش إلى ابى طالب يريدون سوء
بالنبي فقال أبو طالب: وا^ا لن يصلوا اليك بجمعهم * حتى اغيب في التراب دفينا فاصدع
بامرك ما عليك غصاصة (3) * وابشر وقر بذاك منك عيونا ودعوتني وزعمت انك ناصحى * ولقد
صدقت وكنت قبل امينا وعرضت دينا لا محالة انه * من خير اديان البرية دينا قال الثعلبي:
وهذا قول مقاتل والقاسم بن مخيضة وعطاء بن دينار، واحدى الروايات عن ابن عباس رضى
ا^ا عنه (4). 855 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الحادى عشر من افراد البخاري
في الصحيح من مسند عبد ا^ا بن عمر وبالاسناد المقدم قال: واخرجه تعليقا فقال: وقال عمر
بن حمزة، عن سالم، عن ابيه قال: ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر إلى وجه النبي صلى
ا^ا عليه وآله يستسقى وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب: وابيض يستقى الغمام بوجهه * شمال
اليتامى (5) عصمة للارامل _____ (1) سيرة ابن هشام
1 / 247 من الطبعة الثانية وتاريخ الطبري ج 2 ص 58 من الطبعة التى قوبلت على النسخة
المطبوعة بمطبعة بريل ليدن. (2) الانعام: 26 (3) وما عليك بهذا غصاصة: لا نقص ولا انكسار
ولا ذل ولافتور - لسان العرب. (4) الدر المنثور للسيوطي ج 3 ص 8 وشرح النهج لابن ابى
الحديد ج 14 ص 54 (5) شمال اليتامى: الذى يثملهم ويقوم بهم، يقال: هو شمال مال: يقوم
به (*).